[و -] يقول : إنما هم قِنّنا وعبيدنا فإذا أسلم عبد الرجل فهل يسقط عنه الإسلام الضريبة ؟ وكان خالد بن عبدا [القسري -] يخطب به فيما يحكى عنه على المنبر ; ولهذا استجاز من استجاز من القراء الخروج عليهم مع ابن الأشعث وعن يزيد بن أبي حبيب قال : أعظم ما أتت هذه الأمة بعد نبيها ثلاث خصال : مقتل عثمان واحراق الكعبة وأخذ الجزية من المسلمين . وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام : المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة